{ دد } (ه) فيه [ما أنا من دَدٍ وَلاَ الدَّدُ منّي] الدّدُ : اللَّهْوُ واللَّعبُ وهي محذوفُة اللّام وقد استُعْملت متَمَّمةً : دَداً كَندًى ودَدَنٌ كَبَدَنٍ ولا يَخْلُوا المحّوف أن يكون ياءً كقولهم يَدٌ في يَدْيٍ أو نُوناً كقولهم لَدُ في لَدُنْ . ومعنى تنْكير الدَّدِ في الجملة الأولى : الشيّاعُ والاسْتِغْرَاقُ وأن لا يَبْقَى شيء منه إلا وهو مُنزَّه عنه : أي ما أنا في شيءٍ من اللَّهو واللَّعِب . وتَعريفه في الجملة الثانيةِ لأنه صار مَعْهوداً بالذكر كأنه قال : ولا ذلك النوعُ مِني وإنما لم يَقُل ولا هو مني لأنّ الصريح آكَدُ وأبْلغُ . وقيل اللامُ في الدَّد لاسْتغْراق جنس اللَّعِب . أي ولا جنسُ اللَّعب مني سواء كان الذي قَلْتُه أو غيرُه من أنواع اللَّعب واللَّهو . واختار الزمخشري الأوّل وقال : ليس يَحسُن أن تكون لِتَعْريف الجنسِ [لأن الكلام يتفكك] (الزيادة من الفائق 1 / 394) ويَخرجُ عن التِئامِه . والكلام جُمْلتان وفي الموضعين مضافٌ محذوفٌ تقديره : ما أنا من أهل دَدٍ ولا الدَّدُ من أشْغالي